خبر صحفي

ضمن النشاطات الملحقة لمشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تُطلق مبادرة الانتخابات بالشراكة مع مجالس الظل/القيادات التحويلية في قطاع الحكم المحلي بعنوان "نحو أوسع مشاركة نسائية وشبابية في انتخابات الحكم المحلي"

التاريخ: 14 تشرين أول 2021، فلسطين

أطلقت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية اليوم الخميس، 14 تشرين أول 2021، مبادرة الانتخابات، بالشراكة مع مجالس الظل/القيادات التحويلية في قطاع الحكم المحلي بعنوان "نحو أوسع مشاركة نسائية وشبابية في انتخابات الحكم المحلي". تأتي هذه المبادرة كمُخرج لدورة تدريبية كانت قد عقدتها الجمعية لعضوات مجالس الظل بداية العام الحالي 2021، وتهدف إلى الضغط على الجهات الرسمية لإجراء الانتخابات المحلية بموعدها المحدد، وزيادة مشاركة النساء بنسبة 30% في صنع القرار وصولا إلى المساواة التامة وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة تحت شعار "مشاركة المرأة في صنع القرار.. ضمان لتحقيق الانتصار".

يبدأ تنفيذ المبادرة في الفترة ما بين 11 تشرين أول الحالي ومنتصف تشرين ثاني2021. تهدف المبادرة الى الحشد والضغط من أجل مطالبة مجلس الوزراء بعقد الانتخابات بمواعيدها المعلنة والتأكيد على دورية الانتخابات، بالإضافة الى إقرار التعديلات الجوهرية بقانون انتخابات المجالس المحلية ومن أولوياتها زيادة نسبة الكوتا النسوية الى 30% في كافة هيئات الحكم المحلي وتخفيض سن الترشح. تستهدف المبادرة النساء والشباب لتفعيل دورهم للمطالبة بحقوقهم الدستورية التي أقرتها وثيقة الاستقلال الفلسطينية وجميع المواثيق والحقوق الدولية. كما تستهدف الاحزاب السياسية، وسائل الاعلام، والجهات الرسمية الحكومية، والمنظمات القاعدية والمؤسسات الاهلية وصناع القرار.

سيتم تنفيذ المبادرة من خلال مجالس الظل في كافة المحافظات الفلسطينية، بالشراكة مع المؤسسات القاعدية، النوادي النسوية، المؤسسات الحقوقية والنسوية، التعاونيات، مجالس الحكم المحلي، نشطاء ومجموعات شبابية، مجالس الامهات بالمدارس، والمؤسسات التي تعمل مع الاشخاص ذوي الإعاقة.

وتشتمل المبادرة على عدة أنشطة مثل اللقاءات التوعوية والحوارية والمسارات الشبابية ورسم الجداريات، وأنشطة الضغط والتأثير على صانعي القرار كالمذكرات والعرائض وأوراق الموقف والبيانات والمؤتمرات الصحفية والحلقات والومضات الاذاعية ونشر وسائل عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

يذكر أن جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بدأت تأسيس مجالس الظل في عام 1998، لاحقا لتأجيل الانتخابات المحلية وبعد أن اتبعت السلطة الوطنية الفلسطينية سياسة تعيين المجالس المحلية. وعليه عملت الجمعية على تشكيل لجان داعمة في العديد من المواقع كإجراء معارض لسياسة التعيين، وبهدف توفير المساحة اللازمة للنساء للمشاركة في الفضاءات العامة لا سيما في إطار الحكم المحلي. وقد جاءت هذه الخطوة من أجل تعزيز دور النساء في الهيئات المحلية بعد أن وصل عدد النساء المعينات عام 1998 إلى 65 امرأة مقابل ما يزيد عن 3000 رجل في هيئات الحكم المحلي. وقد لعبت هذه اللجان دورا فاعلاً في تشجيع النساء على الترشح والانتخاب في أول انتخابات حكم محلي في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية في 2005/2004، وتم إعادة تسميتها وأصبحت تُعرف بمجالس الظل.

وانجزت الجمعية، حتى عام 2021، تشكيل 89 مجالس ظل في الضفة الغربية، بالإضافة إلى 4 مجالس ظل في قطاع غزة. حيث عملت هذه المجالس خلال الأعوام السابقة على تشجيع النساء على المساهمة في تنمية مجتمعاتهن المحلية من خلال دعم عضوات المجالس المحلية، وتفعيل المراقبة على سياسات هذه المجالس من منظور النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى المساهمة في إعداد قيادات نسويه في مجال الحكم المحلي، وكسر النظرة النمطية حول ادوار النساء الفلسطينيات.

تأتي هذه المبادرة ضمن النشاطات الملحقة لمشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من مركز المرأة التابع لحزب الوسط السويدي CK، وحزب الوسط السويدي CIS.